

# تعلم مشترك للتكامل الإقليمي



**MARSEILLE CENTER  
for MEDITERRANEAN INTEGRATION**



# تعلم مشارك

## للتكامل الإقليمي

---



**MARSEILLE CENTER**  
for **MEDITERRANEAN INTEGRATION**



## رسالة مركز مرسيلىا للتكامل المتوسطى التنمية المستدامة فى منطقة حوض البحر المتوسط

يسعى مركز مرسيلىا للتكامل المتوسطى جاهداً إلى تسهيل سبل الوصول إلى أفضل أشكال المعرفة وتعزيز التنمية المستدامة وتلاقى السياسات من أجل تعظيم التكامل. ولتحقيق ذلك، يعمل المركز على إتاحة الفرصة أمام قادة الحكومات، والمجتمعات المحلية، والجامعات، ومؤسسات الأعمال لكي يسهموا فى إيجاد المعرفة ووضع التحليلات ذات الصلة بالسياسات، والربط فيما بينها، وتقاسمها، وتطبيقها.

ويوفر المركز منبراً لتشكيل «جماعات ممارسة» ينصب تركيزها على قضايا التنمية الجوهرية فى منطقة المتوسط. ويتمثل دور هذه الجماعات فى التصدي للتحديات ذات الأهمية البالغة، والسعى للتوصل إلى حلول عملية لتعزيز الرخاء فى المنطقة.

ونحن ندعوك إلى التعرف على المزيد عن برامج مركز مرسيلىا للتكامل المتوسطى فى الصفحات التالية.

### فضاء متعدد الشركاء للتعلم المشترك

ومركز مرسيلىا للتكامل المتوسطى لا يدعى لنفسه القيادة، سواء أكانت فكرية أم سياسية، فى أى قطاع معين. بل إنه يتيح هيكل حوكمته الفريد أمام من يرغب من **مراكز الدراسات** الأخرى والترتيبات التعاونية فى المنطقة.

وقد فتح المركز أبوابه فى مرسيلىا فى التاسع من أكتوبر/تشرين الأول 2009، وهو يرحب بكل من يبدي اهتماماً بالمشاركة فى برامج من الحكومات والمنظمات المتوسطية الأخرى.

ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن هيكل حوكمة المركز فى نهاية هذا الكتيب.

تأسس مركز مرسيلىا للتكامل المتوسطى من مجموعة من حكومات بلدان المنطقة - هي مصر، وفرنسا، والأردن، ولبنان، والمغرب، وتونس - وذلك بالاشتراك مع البنك الأوروبى للاستثمار والبنك الدولى.

وهذا المركز ليس من هيئات المعونة، بل إنه يشجع على استدامة النمو والتنمية، وذلك من خلال توفير **منبر للبحوث وتقاسم المعرفة** فى منطقة يتزايد فيها الاعتماد المتبادل فيما بين بلدانها، اجتماعياً واقتصادياً. ويعمل المركز على تعزيز التآزر فيما بين البلدان المشاركة بالانتفاع مما لدى كل منها من مزايا نسبية والبناء عليه. ويسعى المركز بوجه خاص إلى الدخول مع البلدان الواقعة فى الجزء الجنوبي من الكرة الأرضية فى حوار بناء، يتم من خلاله تبادل المعارف والخبرات وإيجاد الحلول للمشكلات المشتركة ومناقشتها.

إن مركز التكامل المتوسطي، بتركيبته الفريدة  
التي تجمع بين شركاء الجنوب والشمال،  
يتبوأ مكانة تؤهله للارتقاء برفاهة الشعوب  
على جانبي البحر المتوسط من خلال إيجاد  
**حلول تشاركية مبتكرة**

للتحديات الإنمائية المشتركة.

**ريما خلف الهندي**

نائبة رئيس الوزراء ووزيرة التعاون الدولي السابقة في الأردن؛

أستاذة زائرة بمركز مبادرة الشرق الأوسط في كلية جون ف. كنيدي للإدارة الحكومية بجامعة هارفارد

إن مركز مرسيليا للتكامل المتوسطي،  
بضمه لكافة الشركاء الذين يجمع  
بينهم الاهتمام بمستقبل منطقة البحر  
المتوسط، يُعد بمثابة ينبوع للابتكار  
يصنع من السياسات العامة لكل بلد على  
حدة نسيجاً متماسكاً. وهذا النهج الذي  
يسير عليه يشجع على

**تلاقي النهج القطاعية للجهات الإنمائية**  
**الفاعلة وشركائها من البلدان المختلفة،**  
وهو ما يبشر بالتلاحم والفعالية.

**فيليب دي فوتتين فيف كورتاز**

نائب الرئيس

البنك الأوروبي للاستثمار

## برامج مركز مرسيليا للتكامل المتوسطي: كيف يتم تصميمها وإدارتها؟

باتباعه **نهج واقعي** بغية تعزيز التعاون والتكامل بين بلدان المنطقة، ارتأى المركز أن تنصب جهوده على عدد قليل من القطاعات التي حددها أعضاؤه والمنظمات المشاركة له في المنطقة. ويتولى المركز إدارة خمس مجموعات عنقودية من البرامج المكرسة للتنمية الحضرية والمكانية؛ والبيئة والمياه؛ والمهارات؛ والتوظيف، وحرية انتقال العمالة (بما في ذلك قضايا الشباب)؛ النقل والخدمات اللوجستية؛ والاقتصاد المعرفي والابتكار والتكنولوجيا.

### أداة فاعلة في اختيار السياسات

تشارك في تنمية منطقة البحر المتوسط. وتوفر المدينة المكان لمكاتب المركز، فضلاً عن توفيرها قاعتين مجهزتين للمؤتمرات في فيلا فالمير.

ويؤمن مركز مرسيليا للتكامل المتوسطي بأن حكومات دول المنطقة قادرة، من خلال تقاسم التدريب والبحوث والخبرات فيما بينها، على بلورة **رؤية مشتركة** للتصدي للتحديات الإنمائية، ولا سيما التحديات المهمة منها التي تتجاوز الحدود الوطنية. وقد كشفت برامج المركز عن وجود فجوات في المعرفة وأولويات الإصلاح، مما يوفر معطيات تساعد المنطقة في اختيار سياسات تستند إلى الأدلة والبراهين.

ويمكن أيضاً للأنشطة التي يقوم المركز بتطويرها أن تحفز الحكومات على الالتزام بالإصلاحات وابتهاج سياسات عامة أكثر فعالية فيما يتعلق بسبل معالجة القضايا الإنمائية الملحة، كتغير المناخ مثلاً. ولن يتحقق للمركز النجاح إلا عندما يجد توافق الآراء الذي يروج له طريقه إلى الدوائر الحكومية المسؤولة عن التخطيط وإعداد الموازنات بالمنطقة.

ضمن كل مجموعة عنقودية، تسهم مراكز البحث، ومؤسسات التدريب، ومراكز التميز، والمؤسسات الإنمائية، وغيرها من الجهات المشاركة، في تصميم البرامج وتطبيقها. وعادةً ما تتبع هذه البرامج **نهجاً متعدد القطاعات** في مواجهة التحديات الإنمائية الهامة. وتُصمم هذه البرامج بحيث تكفل خضوع الدروس المستفادة للنقاش من قبل طائفة واسعة من أصحاب المصلحة بالمنطقة، سواء كانوا من القطاع العام أم الخاص.

وتتود كلاً من هذه البرامج منظمة معينة، بالتعاون مع غيرها من الشركاء المهتمين بالأمر في المنطقة. ومن بين تلك المنظمات الريادية: الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD)، وصندوق المعاشات التقاعدية في فرنسا (CDC)، والبنك الأوروبي للاستثمار (EIB)، والمنتدى الأوروبي المتوسطي لمعاهد العلوم الاقتصادية (FEMISE)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، والخطة الزرقاء (بلان بلو) لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والبنك الدولي. وعلاوةً على مشاركتها في برامج مختلفة، فإن مدينة مرسيليا تسهل العلاقات مع الأطراف المحلية الرئيسية التي

## طائفة واسعة من التدخلات

بناء القدرات والتدريب - من خلال تبادل المعرفة **والمساعدات الفنية**. وتتبقى فئة ثالثة تدرج تحتها أنشطة الدعوة إلى الإصلاح، والترابط من خلال الشبكات، والتواصل.

فيما يلي شرح للمحاور الرئيسية التي تتناولها المجموعات الخمس. ولمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع [www.cmimarseille.org](http://www.cmimarseille.org) على شبكة الإنترنت.

تتفاوت الأنشطة التي ينهض بها كل برنامج من موضوع إلى آخر. فالعديد من الأنشطة يندرج تحت الفئة العريضة التي تحمل عنوان **توليد المعرفة** - وذلك على شكل وضع دراسات قطرية أو إقليمية، ومذكرات سياسات، وتحليلات تستند إلى السيناريوهات، وأدوات ومنهجيات للتحليل الاقتصادي، وأطر تحليلية. وهناك أنشطة أخرى تنضوي تدرج تحت بند

التكامل الإقليمي أحد أولوياتنا الرئيسية.  
**فالتكامل سيزيد من الأثر الإنمائي لما**  
**نقدمه من مساندة على المستوى القطري.**  
والتكامل الإقليمي يستلزم قيام شراكات،  
ونحن، من خلال مركز مرسيليا للتكامل  
المتوسطي، نأمل في أن نقوم بدور يسهم  
في صياغة وتدعيم مثل هذه الشراكات  
في بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا،  
وما وراءها.

**شامشاد أختار**

نائبة رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا  
البنك الدولي





## مجموعات المركز وبرامجه

مدن منتجة، وملائمة للعيش فيها :  
مجموعة التنمية الحضرية والمكانية

### التحدي

في غضون 20 سنة من الآن، سيزيد سكان مدن حوض البحر المتوسط بنحو 100 مليون نسمة. ولن يجدي نفعاً ما تم إعداده للجيل القادم من حلول لمشكلات الطاقة، والنقل، والمياه، وتغير المناخ، ونمو الإنتاجية في المدن والمناطق الحضرية المحيطة بها، مما سيعيد تشكيل مصائر الشعوب. وما يُتخذ الآن من قرارات سيظل يتردد صده لعشرات السنين القادمة. وقد عقد مركز مرسيليا للتكامل المتوسطي سلسلة ذائعة الصيت من ندوات وملتقيات التنمية الحضرية والمكانية. وقد تزامنت هذه الفعاليات مع إصدار تقرير عن التنمية في العالم 2009 بشأن إعادة تشكيل الجغرافيا الاقتصادية، وورقة البنك الدولي بشأن المدن وتغير المناخ التي تم إعدادها في سياق المؤتمر العالمي للبحوث الحضرية، الذي عقد في مرسيليا في يونيو/حزيران 2009.

وتضم هذه المجموعة أربعة برامج.

## التنمية الحضرية الإستراتيجية

ويتضمن البرنامج في مجمله عقد مؤتمرات وورش عمل تتناول السياسات، ووضع دراسات تحليلية وتقديم خدمات استشارية فنية، وأنشطة لتبادل المعلومات. ومن السمات المميزة لهذا البرنامج التعاون الوثيق مع المعاهد الأخرى العاملة في هذا المجال (مثل المعهد العربي لإنماء المدن) ومع شبكات البلديات والحكومات المحلية.

تتمثل المحاور التي يُعنى بها هذا البرنامج في التخطيط الإقليمي والحضري، وإدارة الأراضي الحضرية، والتوسع الحضري والتحديث. ويستعرض المكون الأول لهذا البرنامج السياسات العامة التي تتناول الاختلالات الإقليمية ويقدم **المشورة التخطيطية** لمراكز حضرية مختارة. أما المكون الثاني فيتناول القضايا المؤسسية الصعبة المتعلقة **بإدارة الأراضي**، وعلى وجه الخصوص ما يتعلق منها بحقوق الملكية، في حين يستقصي المكون الثالث الأوجه متعددة الأبعاد للمشروعات الصخمة في مجال **التحديث الحضري والتوسع**، بما في ذلك إنشاء بلدات جديدة.

البنك الدولي // صندوق المعاشات التقاعدية (فرنسا)	المنظمات الرئيسية
المشروع الأورومتوسطي // البنك الأوروبي للاستثمار // شبكة المدن المتوسطة // تحالف المدن // معهد البنك الدولي (البرنامج الحضري) // الوكالة الفرنسية للتنمية (مركز الدراسات المالية والاقتصادية والمصرفية) // منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة والحكومات المحلية	الشركاء الرئيسيون
أنتوني جي بيجيو (Anthony G. Bigio) : abigio@worldbank.org // 1 202 473-6304 باسكال شابريا (Pascale Chabrilat) : pascale.chabrilat@caissedesdepots.fr // 33 1 58 50 98 31 ماريس جوتيه (Maryse Gautier) : maryse.gautier@caissedesdepots.fr // 33 4 91 99 24 62	الاتصال

## المدن وتغير المناخ

ويتيح المكون الثاني أمام الحكومات الاختيار ما بين **بدائل سياسات سليمة** من خلال استعراض الخبرات الحالية، ولا سيما في منطقة أوروبا، والعمل عن كثب مع الوكالات المركزية والمحلية. أما المكون الثالث، فيساعد في نشر وتطبيق الحلول التقنية من أجل **تخفيض استهلاك الطاقة** في المباني (سواء التجارية أم السكنية أم الصناعية)، وذلك من خلال توفير حوافز مالية مناسبة، مع استكشاف الخيارات المتاحة لتجريب وتعميم مثل هذه النهج. ومن أولويات البرنامج إرساء تعاون وثيق مع المعاهد الراسخة (كالمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة في القاهرة) ومع شبكات المدن والحكومة المحلية المعنية.

تتمثل محاور هذا البرنامج في التصدي لخطر تعرض المناطق الحضرية لتغير المناخ، والتنمية الحضرية المناسبة للمناخ، وكفاءة استخدام المباني للطاقة. ويسعى المكون الأول إلى مساعدة أجهزة الحكم المركزية والمحلية في وضع **خرائط لمواطن الضعف الحضرية** وإعداد **خطط عمل** للتكيف مع التغير المناخي. وتشمل قائمة الشركاء في تنفيذ هذا البرنامج مراكز بحث ومعاهد للأرصاء الجوية، ومن الأدوات المستخدمة المراقبة عن طريق الأقمار الصناعية.



البنك الدولي // صندوق المعاشات التقاعدية (فرنسا)	المنظمات الرئيسية
الوكالة الفرنسية لإدارة البيئة والطاقة (ADEME) // جيوبولس // الوكالة الفرنسية للتنمية // إيربان أنكور- البنك الدولي (Urban Anchor) // الجمعية المتوسطة للوكالات الوطنية للتحكم في الطاقة (MEDENER) // كاب-سيانس // وكالة الفضاء الأوروبية	الشركاء الرئيسيون
أنتوني جي بيجيو (Anthony G. Bigio) : abigio@worldbank.org // 1 202 473-6304 باسكال شابريا (Pascale Chabrilat) : pascale.chabrilat@caissedesdepots.fr // 33 1 58 50 98 31 ماريس جوتيه (Maryse Gautier) : maryse.gautier@caissedesdepots.fr // 33 4 91 99 24 62	الاتصال

## تجديد وسط المدن التاريخية

يهدف هذا البرنامج، المعروف على نطاق واسع باسم مبادرة «مدن 2030»، إلى تحديد إطار عمل استراتيجي لمشاريع التجديد، يشمل الأبعاد المعمارية والاجتماعية والمالية، التي ينبغي أخذها بالاعتبار عند القيام بهذه العمليات. ولتحقيق ذلك، ويستمد المشروع خبراته من التجارب المتراكمة لدى مختلف البلدان والمنظمات، بغية تحديد الملامح الرئيسية لمشاريع ترميم المدن التاريخية العريقة وأفضل السبل لإشراك مختلف الشركاء، ولاسيما الأهالي والسلطات المعنية. ومن محاور اندفاع البرنامج بهمة ونشاط العمل على دمج آليات واستراتيجيات إحياء وتجديد المناطق الحضرية (بما في ذلك التخطيط المكاني والاقتصادي والاجتماعي، وأجهزة الحكم

ووضع الأساس لاستقطاب التمويل الكافي. ومن المحاور الأخرى أيضاً، رفع مستويات وعي صناع القرار بأهمية تجديد المناطق الحضرية بمناطق وسط المدن التاريخية الواقعة جنوبي البحر المتوسط.

بنك الاستثمار الأوروبي	المنظمات الرئيسية
البنك الدولي // الوكالة الفرنسية للتنمية // منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) // مؤسسة آغا خان // صندوق المعاشات التقاعدية // تحالف المدن الأوروبية الثقافية (AVEC) // اتحاد الجمعيات التقنية الدولية (UATI) // شبكة المدن المتوسطية // منظمة المدن العربية	الشركاء الرئيسيون
غاي فلوريه (Guy Fleuret) : g.fleuret@eib.org // +352 4379 7 4619	الاتصال



## النقل الحضري المستدام

يهدف البرنامج إلى خلق شعور بالتملك والخصوصية لدى شعوب حوض البحر المتوسط، يستند إلى الممارسات الجيدة فيما يتعلق بالنقل الحضري المستدام. وسوف يساهم هذا البرنامج في (1) تدعيم شبكة المهارات المتوسطية في هذا المجال، (2) تطوير الشراكات، و (3) تهيئة حزمة أدوات منهجية مفصلة من أجل المدن المتوسطية.

وسوف يعالج البرنامج أربعة مواضيع رئيسية، هي: (1) وضع إطار استراتيجي، (2) إيجاد تكامل متعدد النماذج، (3) هيكلة المناطق الحضرية، و(4) الآثار الاجتماعية والبيئية. وسيتم تناول كل موضوع بالتفصيل في إطار أربع ورش عمل مخصصة، تتوج بعد مؤتمر إقليمي لتقييم وتسجيل النتائج في عام 2012. وسيتم اختيار أماكن الاجتماع بالتناوب من بين مدن جنوب حوض المتوسط وشماله. المتاحة لتجريب وتعميم مثل هذه النهج. ومن أولويات البرنامج إرساء تعاون وثيق مع المعاهد الراسخة (كالمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة في القاهرة) ومع شبكات المدن والحكومة المحلية المعنية.

الوكالة الفرنسية للتنمية	المنظمات الرئيسية
الخطة الزرقاء // التعاون من أجل حراك في المناطق الحضرية في العالم النامي (CODATU) // وزارة البيئة والطاقة والتنمية المستدامة والبحار الفرنسية // مركز بحوث الشبكات وتحضر النقل والأشغال العامة (CERTU) // البنك الدولي	الشركاء الرئيسيون
إكزافيه هوانغ (Xavier Hoang) : hoangx@afd.fr // +33 1 53 44 31 31	الاتصال



## مجموعات المركز وبرامجه

التحرر من قوالب التفكير الجامد:  
مجموعة برامج البيئة والمياه

### التحدي

ترزح منطقة البحر المتوسط تحت وطأة الهشاشة البيئية والتوزيع غير العادل للمياه. ومع التزايد المضطرد في أعداد السكان ونمو الاقتصاد- المرجح أن تتعرض قاعدة الموارد الطبيعية في المنطقة لمزيد من التآكل. ولأن العديد من بلدان المنطقة يطل على البحر المتوسط، فإن أي تغير له صلة بالمياه في أحدها سيمتد أثره لا محالة إلى الآخرين. ومثل هذا المصير المشترك يزيد من أهمية تحسين إدارة المياه وغيرها من الموارد الطبيعية. وإيجاد حل لهذه المشكلة سوف يتطلب تبادل المعارف والدروس المستفادة، فضلاً عن بناء القدرات المؤسسية على إدارة الموارد الطبيعية.

وتهدف البرامج الثلاثة الرئيسية لمجموعة البيئة والمياه في مجملها إلى دمج قضايا البيئة والمياه في صلب السياسات العامة الأشمل. ويجري حالياً العمل على تطوير هذه البرامج بالتعاون الوثيق مع المنظمات الشريكة والبلدان المعنية في المنطقة. ومن شأن ذلك أن يوفر منبراً لتحديد الحلول اللازمة للتصدي للتحديات المشتركة الخاصة بالبيئة والمياه.

## مكون الحوكمة والمعرفة في برنامج «التنمية البيئية المستدامة في حوض البحر المتوسط»

الأهداف المشتركة، والاستجابة للاحتياج المستمر إلى تدعيم المؤسسات، والإصلاحات القطاعية، وأنشطة بناء القدرات، والافتقار إلى وجود بيانات موثقة يمكن التعويل عليها في اتخاذ القرارات. وسيتم إيلاء اهتمام خاص بزيادة المعارف المتعلقة بمدى تعرض الموارد المائية لأخطار **تغير المناخ** والجفاف والفيضانات، والسبل الكفيلة بتعزيز القدرة على الصمود في وجه التغيرات المناخية. كما سيدعم هذا العنصر تبادل المعلومات والخبرات، ونقل المعرفة، وتبادل أفضل الممارسات فيما بين المشاريع الاستثمارية ومشاريع المساعدة الفنية للبرنامج البيئي للتنمية المستدامة في حوض البحر المتوسط، وكذلك فيما بين هذا البرنامج وغيره من البرامج الإقليمية والمراكز المتخصصة.

**أبرز مجالات التدخل ضمن عنصر «المعرفة والمساعدات الفنية» لبرنامج التنمية البيئية المستدامة في حوض البحر المتوسط**

- التشجيع على الاستفادة من **العوامل الاقتصادية البيئية** في دمج البيئة ضمن جدول أعمال التنمية الاقتصادية (كتقييم البيئة، وتكلفة تآكل التربة، وتكلفة التخفيف من الأضرار البيئية، على سبيل المثال)؛

- إيجاد أدوات مبتكرة **للتمويل البيئي** والتشجيع على **المشاريع الخضراء**؛ وتدعيم

- **اللوائح التنظيمية والقضائية البيئية**؛
- التشجيع على استخدام أدوات **التقييم البيئي الإستراتيجي** للتنمية في القطاعات الاقتصادية (كأدوات تقييم مواطن الضعف وتطوير سيناريوهات الآثار، على سبيل المثال).

يهدف «برنامج التنمية البيئية المستدامة في منطقة حوض المتوسط» إلى إدخال البيئة ضمن برامج التنمية الاقتصادية للمنطقة، وذلك بإتباع نهج عام مشترك. وتركز المرحلة الأولى من هذا البرنامج، الذي يمتد على مدى خمس سنوات ويشارك في تمويله صندوق البيئة العالمية (GEF)، على المياه من منظور دولي، ويتمثل هدفها في تدعيم والتعجيل بتنفيذ الحد من التلوث عبر الحدود، وتحسين إدارة الموارد المائية، واتخاذ إجراءات الحفاظ على التنوع الإحيائي بالمناطق الحرجة التي تحظى بالأولوية (وهي المواقع التي ترتفع بها مستويات التلوث أو تآكل التربة) وبعض المناطق الحساسة في بلدان مختارة في حوض البحر المتوسط وذلك بغية المساعدة في تنفيذ أهداف «خطتي العمل الإستراتيجيتين» (خطة العمل الإستراتيجية المتوسطة SAP MED، وبرنامج العمل الإستراتيجي للحفاظ على التنوع الإحيائي في منطقة البحر المتوسط SAP BIO). كما يوفر البرنامج إطاراً للتدخلات المستقبلية في غيرها من المجالات ذات الأولوية، مثل تآكل التربة، والتغير المناخي، وإدارة النفايات الصلبة والخطيرة، والتي سيتم تناولها من خلال جدول الأعمال التنموي للبنك الدولي وبالتعاون مع شركاء آخرين.

والهدف من مكون «المعرفة والمساعدة الفنية» للمشروع (Know MED) هو إنشاء **محور إقليمي** لتوليد المعرفة ونشرها وبناء القدرات، وهو ما سيسفيد من مشاريع المساعدة الفنية لبرنامج التنمية المستدامة في حوض البحر المتوسط، ويشجع على انتهاج سياسات ترمي لتحقيق



البنك الدولي	المنظمات الرئيسية
خطة العمل المتوسطة المنبثقة عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة /// الخطة الزرقاء /// الوكالة الفرنسية للتنمية	الشركاء الرئيسيون
سيرجيو مارجوليس (Sergio Margulis) : smargulis@worldbank.org // +33 4 91 99 2459 جيل بيبيان (Gilles Pipien) : gpipien@worldbank.org // +33 4 9199 2458	الاتصال

## إدارة سياسات الموارد المائية

سيناقشها صناع السياسات المسؤولون عن المياه، والزراعة، والطاقة، والسياحة، والبيئة على المستويات المركزية والمحلية، وعلى مستوى مستجمعات المياه.

يهدف هذا البرنامج إلى مساندة بلدان حوض البحر المتوسط في تطوير نُهج اقتصادية أثناء وضعها لأي سياسات جديدة لإدارة الطلب على المياه. فالسيناريوهات التي يضعها البرنامج تمكن واضعي الخطط وصناع السياسات من تقييم أثر التغير المناخي على الموارد المائية، وتحليل الارتباط ما

الوكالة الفرنسية للتنمية	المنظمات الرئيسية
الخطة الزرقاء /// الحكومة الأردنية /// الحكومة التونسية /// الحكومة المغربية /// البنك الدولي	الشركاء الرئيسيون
فريدريك موريل ، (Frederic Maurel) // maurelf@afd.fr // 33 1 53 44 31 31 +	الاتصال



## التقييم الاقتصادي البيئي

ولاسيما الأنظمة البيئية البحرية والساحلية؛ وإيجاد أدوات منهجية لتقييم أثر تدفقات التجارة والمواد في المنطقة؛ والمساهمة بتقييم الآثار الاقتصادية المحتملة للتغير المناخي.

تقديرات واقعية لتكاليف تنفيذ سيناريوهات إنمائية بديلة أكثر استدامة في المنطقة. ومن بين الأنشطة المقرر تنفيذها ضمن هذا البرنامج: إجراء تقييم اقتصادي للمنافع التي توفرها الأنظمة البيئية في منطقة المتوسط؛

يتمثل هدف هذا البرنامج في وضع تحليل بيئي اقتصادي شامل لمساعدة صناع القرار في وضع خيارات مدروسة حول الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية. وعلى وجه الخصوص، فإن من المتوقع أن يقدم هذا التحليل

الخطة الزرقاء	المنظمات الرئيسية
جامعة ليون /// الوكالة الفرنسية للتنمية /// المنتدى الأوروبي المتوسطي لعاهد العلوم الاقتصادية /// المكتب البيروماتوسطي للبرنامج - الصندوق العالمي للحياة البرية /// خطة العمل المتوسطية المنبثقة عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة /// معهد البحوث الفرنسي لاستكشاف البحار /// جامعة نيس /// منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة /// الوكالة الألمانية التعاون الفني (GTZ) /// وزارة الزراعة الفرنسية /// الوكالة الفرنسية لإدارة البيئة والطاقة /// جمعية ريكورد /// المركز الأوروبي للمواضيع	الشركاء الرئيسيون
بييريكارد (Pierre Icard) , picard@planbleu.org // 33 4 92 38 86 19 +	الاتصال





## مجموعات المركز وبرامجه مزيد من فرص العمل، وظائف أفضل : مجموعة المهارات، والتوظيف وتنقلات القوى العاملة

### التحدي

لا يواكب خلق فرص العمل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا معدلات النمو في القوى العاملة، بما في ذلك تزايد أعداد النساء والشباب الباحثين عن عمل. وتدل هذه الفجوة الوظيفية على وجود مشكلات في التعليم والتدريب لا بد من إيجاد حل لها إذا ما أرادت هذه المنطقة توفير فرص العمل للناس وتحسين قدرتهم على **المنافسة الاقتصادية** على الصعيد الدولي. ومما يزيد من اتساع هذه الفجوة عدم الاعتراف بالمهارات والشهادات الدراسية في أنحاء المنطقة، لا سيما في البلدان التي تستضيف أعداداً كبيرة من المهاجرين. كما أن أنظمة الضمان الاجتماعي (معاشات التقاعد، والتأمين ضد البطالة، والتأمين الصحي) ليست مصممة لدعم انتقال العمالة ومرونة سوق العمل -فضلاً عن أنها لا توفر حماية كافية **لدخل العاملين**.

والهدف من إنشاء هذه المجموعة هو تعزيز التعاون بين بلدان منطقتين مختلفتين - أوروبا من جهة، والشرق الأوسط وشمال أفريقيا من جهة أخرى - وذلك من أجل تحقيق أهداف ثلاثة هي: (1) تحفيز النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل للقوى العاملة التي تشهد سرعة في النمو وازدياداً في معدلات التعليم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛ (2) مساندة حرية تنقل القوى العاملة؛ و(3) تطوير أسواق عمل ديناميكية توفر حماية كافية لدخل العاملين.

## المهارات اللازمة للاقتصاد القائم على المعرفة

يهدف هذا البرنامج إلى التعرف على المهارات والكفاءات الأساسية التي تحتاج إليها القطاعات الاقتصادية الرئيسية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من خلال تطوير نظام إقليمي لاعتماد المؤهلات. كما سيحدد البرنامج الاحتياجات التدريبية والفرص المتاحة لأصحاب المهن المختارة، مع تقديم التوصيات اللازمة لتحسين برامج التعليم الفني والمهني.

المنظمات الرئيسية	المنتدى الأوروبي المتوسطي لعاهد العلوم الاقتصادية (FEMISE)
الشركاء الرئيسيون	البنك الدولي /// البنك الأوروبي للاستثمار /// مدرسة الفرصة الثانية (مرسيليا) /// كلية الإدارة البيروموسية /// المجلس الثقافي للاتحاد من أجل المتوسط /// الجمعية الوطنية للتدريب المهني للبالغين (فرنسا)
الاتصال	فريدريك بلان (Frederic Blanc)، f.blanc@femise.org، + 33 4 91 31 51 95

## الانسجام الإقليمي للمعايير والمؤهلات وضمان الجودة في مرحلة ما بعد التعليم الأساسي

بالاشتراك مع الشبكة الأوروبية لضمان الجودة، والشبكة العربية لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، بتقديم المساعدة الفنية لتوحيد الشبكة الإقليمية العربية لضمان الجودة.

من أجل تضييق شقة تفاوت المهارات في سوق العمل وزيادة صلاحية الخريجين للعمل في مختلف بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، يسعى البرنامج جاهداً إلى تحسين قدرات مؤسسات التعليم العالي وهيئات ضمان الجودة في المنطقة بحيث ترقى إلى مستوى المعايير الجيدة الأوروبية من حيث الاعتراف المتبادل بالمؤهلات الدولية. وسوف يركز البرنامج على بناء القدرات في ثلاثة مجالات بعينها: (1) ضمان الجودة، (2) حوكمة مؤسسات التعليم العالي، و(3) تشجيع سياسات العلوم والتكنولوجيا التي من شأنها أن تحفز على الإبداع. وسوف يقوم البرنامج،



المنظمات الرئيسية	البنك الدولي
الشركاء الرئيسيون	مؤسسة الأوروبية للتدريب /// الوكالة الفرنسية للتنمية /// منظمة العمل الدولية /// منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي /// الشبكة العربية لضمان الجودة في التعليم العالي /// الشبكة الأوروبية لضمان الجودة /// جامعات
الاتصال	أدريانا جاراميلو (Adriana Jaramillo)، ajaramillo@worldbank.org، + 33 4 91 99 24 47

## التوظيف وتنقلات العمال

ويعتمد السعي إلى تحسين الحماية الاجتماعية للمهاجرين، قبل كل شيء، على محاولة التوفيق، بشكل آمن وشفاف وقانوني، فيما بين العرض والطلب للعمالة عبر المتوسط. ومن بين الأولويات الثانوية تطوير المهارات المعيشية لدى المهاجرين قبل مغادرتهم لأوطانهم، بما في ذلك التفاوض الفعال مع أرباب العمل، والارتقاء بحوار السياسات الخاصة بالضمان الثنائي للحماية الاجتماعية وإمكانية تحويل مزايا الضمان الاجتماعي للعمالة المهاجرة فيما بين البلدان الأوروبية وبلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. فمن شأن تحويل هذه المزايا أن يعزز الحماية الاجتماعية للمهاجرين المغادرين في غيبة الاتفاقيات الثنائية.

وسوف يتولى البنك الدولي تطوير هذا البرنامج بالتعاون مع المنظمات الدولية، ووزارات العمل، والغرف التجارية، ونقابات أو جمعيات أرباب العمل الوطنية.

تتمثل أهداف برنامج التوظيف وتنقلات العمال في إضفاء المزيد من الديناميكية على أسواق العمل، وفي الوقت نفسه تحسين تدايير الحماية الاجتماعية للمهاجرين.

وتعتمد أسواق العمل الديناميكية — حيث لا يكف جانب العرض والطلب عن التصارع على تحقيق التوازن فيما بينهما — على وجود مؤسسات وساطة فعالة. وينبغي لهذه المؤسسات، بدورها، أن تكون لديها القدرة على تصميم وتنفيذ ورصد سياسات سوق العمل التي ترمي إلى تحسين التوازن بين عرض المهارات والطلب عليها، والتشجيع على تطوير المهارات التي يتطلبها أرباب العمل، وتسهيل عملية الانتقال من التعليم إلى التوظيف، وإتاحة الفرص أمام الشباب لتطوير مهارات المبادرة الفردية وأنشطة إدراج الدخل. ويتم دعم الجهود الضرورية لبناء القدرات من خلال توأمة التدايير فيما بين مؤسسات القطاع العام في المنطقة اليورومتوسطية.

البنك الدولي	المنظمات الرئيسية
المؤسسة الأوروبية للتدريب // منظمة العمل الدولية // منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي // المنظمة الدولية للهجرة // وكالات المعونة الثنائية (بما فيها الفرنسية والألمانية) // معاهد البحوث في الشمال والجنوب	الشركاء الرئيسيون
روبرت هولزمان (Robert Holzmann)، rholzmann@worldbank.org // +33 4 91 99 24 45 أندراس بودور (Andras Bodor)، abodor@worldbank.org // +1 202 473-9020	الاتصال

## ترويج فرص الدخل والمواطنة الفاعلة بين الشباب

لا تستثني إحداهما من الشباب، بما في ذلك الاستثمار في المناطق المتأثرة بالنزاعات؛  
● عن طريق تشجيع تبادل المعرفة فيما يتعلق بأفضل الممارسات وتبادل الآراء فيما بين المناطق بين أصحاب المصلحة من الشباب.

الدائرة حول تنسيق السياسات بين البلدان المتجاورة؛  
● عن طريق بناء المزيد من القدرات لدى الحكومات الوطنية والمحلية، بالإضافة إلى أصحاب المصلحة من الشباب من أجل تنفيذ وتقييم الاستثمارات التي

يركز البرنامج على صغار السن الأقل حظاً في البلدان المتوسطة العربية. وسيتم ذلك على وجه الخصوص:  
● من خلال تعزيز أطر السياسات الشبابية الوطنية منها والمحلية، بما يتماشى مع المناقشات

البنك الدولي	المنظمات الرئيسية
جامعة الدول العربية // منظمة العمل الدولية // الوكالة الفرنسية للتنمية // مؤسسة التعليم من أجل التوظيف // مؤسسة سيلاتك // الألية الأوروبية للجوار والشراكة // مديريةية التعليم والثقافة بالاتحاد الأوروبي // المنتدى الأوروبي المتوسطي لمعهد العلوم الاقتصادية // مدينة مرسيبيا	الشركاء الرئيسيون
غوريا لا كافا (Gloria La Cava)، glacava@worldbank.org // +1 202 458-7646	الاتصال



في منطقة حوض البحر المتوسط - وهي أكثر  
المناطق القاحلة اكتظاظاً بالسكان على وجه  
الأرض -، **علينا أن نعمل معاً** من أجل الحفاظ  
على الفضاء المشترك والخيرات العامة التي  
نتقاسمها.

#### **كريستيان ماسيه**

المدير العام لدائرة العولمة والتنمية والشراكات،  
وزارة الشؤون الخارجية والأوروبية الفرنسية.

# مجموعات المركز وبرامجه

## حلقات في سلسلة الجودة :

### مجموعة النقل والخدمات اللوجستية

## التحدي

تمتلك معظم بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا شبكات واسعة من الطرق البرية ومرافق مثيرة للإعجاب للنقل الجوي والبحري والسكك الحديدية. ومن شأن أية إستراتيجية لإيجاد تكامل فيما بين هذه الموارد أن تعزز القدرة على المنافسة الاقتصادية، وفي الوقت نفسه رفع مستويات الوعي بالآثار المحتملة لتغير المناخ.

## برنامج النقل والخدمات اللوجستية

اللوجستية في المنطقة اليورومتوسطية أن يستعينوا بهم. وستمثد الخبرات اللوجستية التي تمثلها الشبكة الجديدة لتشمل طائفة من الخدمات التي تتسم بالكفاءة تغطي سلسلة القيمة اللوجستية برمتها - من التدريب إلى توفير خدمات الإدارة وتسيير الأعمال.

وبرنامج النقل والخدمات اللوجستية مفتوح أمام كل من يهمله الأمر من الشركاء، بما في ذلك بلدان حوض البحر المتوسط المشاركة والمؤسسات الفنية والمالية.

تتلخص أهداف برنامج النقل والخدمات اللوجستية لمنطقة حوض البحر المتوسط فيما يلي : (1) التعلم المشترك لفوائد **البرامج اللوجستية المتكاملة** التي تتفق وأفضل الممارسات الدولية، (2) **التدريب** من أجل جعل هذه الممارسات سمة مميزة للمنطقة. ويتمحور هدف برنامج النقل والخدمات اللوجستية، المتمثل في إنشاء شبكة للتدريب اللوجستي تمتد عبر المنطقة بأسرها، حول تأسيس **مجموعة إقليمية من الاختصاصيين والخبراء**، الذين يمكن لمقدمي الخدمات

البنك الأوروبي للاستثمار	المنظمات الرئيسية
مركز دراسات النقل في بلدان غرب المتوسط (CETMO) /// معهد علوم وتقنيات التجهيز والبيئة من أجل التنمية (ISTED) /// دول البحر المتوسط الشريكة /// اتحاد جامعات البحر المتوسط (Unimed)	الشركاء الرئيسيون
خوسيه مانويل فيرنانديز ريفيرو (José Manuel Fernandez Riveiro), fernandm@eib.org, + 352 4379 82705	الاتصال



## مجموعات المركز وبرامجه مجموعة الاقتصاد القائم على المعرفة والإبداع والتكنولوجيا

### التحدي

يفتتم الكثير من البلدان بالفعل الفرص التي تتيحها التوأمة القائمة بين قوة العولمة وقوة التكنولوجيا، وتسعى إلى إيجاد سبل جديدة لتعزيز النمو والقدرة على المنافسة. وبمقدور هذه البلدان أن تحقق تحولاً فعالاً نحو اقتصاد المعرفة، وذلك من خلال البناء على مواطن قوتها والتخطيط بعناية للاستثمار في رأس المال البشري، والمؤسسات الفعالة، والتقنيات الهامة، والمشاريع التنافسية. وفي مؤتمر رفيع المستوى عقد في الأونة الأخيرة، تبنى المشاركون «بيان تونس»، الذي كان بمثابة خطوة هامة لمساعدة بلدان المنطقة على التحرك قدماً نحو اقتصاد المعرفة.

ولقد صُممت برامج هذه المجموعة من أجل تعزيز الإبداع والابتكار من خلال وسائل من بينها مجمعات العلوم، ومراكز التكنولوجيا، وحضانات مؤسسات الأعمال الصغيرة والمتوسطة. ومن أجل بناء قدرات واضعي السياسات الوطنية والسلطات المحلية، سيعمل البرنامج على تبادل الخبرات والتجارب الإقليمية والدولية، والاستراتيجيات الخاصة بالسياسات، ودراسات الحالة، والأدوات التحليلية اللازمة لتهيئة بيئة أفضل للإبداع والتطوير الإقليمي - بالإضافة إلى قياس التقدم الذي تحرزه البلدان نحو بناء نظم اقتصادية تقوم على المعرفة. وتضم هذه المجموعة حالياً برنامجين دخلا حيز التنفيذ.

بديلة لاستقصاءات مناخ الاستثمار التي يقوم بها البنك الدولي. وهذا البرنامج موجه، على سبيل المثال، إلى صنّاع القرار العاملين في الوزارات التي تعنى بشؤون العلوم والتكنولوجيا والإبداع أو في وزارات التربية والتعليم. وكذلك إلى مديري مواقع الإبداع (مراكز الابتكار والحضانات) وممثلي القطاع الخاص (بما في ذلك مؤسسات الأعمال الصغيرة والمتوسطة). ومن الأنشطة المخطط لها حتى الآن تنظيم ورش عمل تدريبية، وإجراء استقصاءات للإبداع، ومراجعات للعثبات التي تعوق الابتكار، وعقد مؤتمر دولي حول المراكز التكنولوجية، على أن يتوج ذلك كله بإصدار دليل إرشادي بشأن إنشاء مراكز التكنولوجيا، على أن يشترك في إعداده البنك الأوروبي للاستثمار، والبنك الدولي، ومدينة مرسيليا، وبرنامج الابتكار المتوسطي (الذي يدعمه الاتحاد الأوروبي).

من خلال زيادة عدد المشاريع المبتكرة القادرة على تحقيق أرباح، يهدف البرنامج إلى شحذ **سياسات الإبداع** ورفع مستوى القدرات الإدارية والفنية والتجارية والمالية للجهات المبدعة في منطقة البحر المتوسط.

ولقد تم تصميم البرنامج للفترة 2009-2011 من أجل تحقيق ما يلي:

- تدريب صنّاع السياسات، وهيئات الإبداع والابتكار، ومديري المراكز التكنولوجية،
- إجراء استقصاءات لمشاريع الإبداع والابتكار في مواقع ومؤسسات معينة من أجل تحديد عوامل النجاح (مثل البحوث المشتركة والمشاريع أو المنتجات المنبثقة عنها)،
- إجراء مراجعات لمشاريع الإبداع من أجل تحديد العوائق التي تعترض الإبداع، وذلك باستخدام صيغ

البنك الأوروبي للاستثمار	المنظمات الرئيسية
البنك الدولي /// الوكالة الألمانية للتعاون التقني (GTZ) /// المنتدى الأوروبي المتوسطي لعاهد العلوم الاقتصادية (FEMISE) /// برنامج الاستثمار المتوسطي / شبكة أنيما للاستثمار /// صندوق المعاشات التقاعدية (فرنسا) /// الوكالة الفرنسية للتنمية	الشركاء الرئيسيون
فيليب غينيه (Philippe Guinet)، p.guinet@eib.org، + 352 4379 7 4619 غاي فلورييه (Guy Fleuret)، g.fleuret@eib.org، + 352 4379 7 4619	الاتصال

## مبادرة مجتمع المعلومات

### لمنطقة البحر المتوسط (ISI@MED)

والمتوسطة، و(3) استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كوسيلة لإشراك مجتمعات المغتربين والمهاجرين وتسهيل الأنشطة الشبابية العابرة للثقافات.

ولقد قام البرنامج حتى الآن بمهام لجمع المعلومات في كل من المغرب ولبنان والأراضي الفلسطينية. كما سيتم تنظيم أنشطة للتعليم المشترك (ندوات، زيارات) من أجل الاستئارة بها في تصميم مشروعات المستقبل، وذلك بدعم من عدة شركاء - ومن بينهم شبكات للتعاون اللامركزي فيما بين المدن والمناطق وجهات خاصة.

بمقدور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القيام بدور بالغ الأهمية في تحقيق **التنمية الإقليمية**، وفي الوقت نفسه تخفيض أعداد الفقراء وتحفيز النمو الذي لا يستثنى أحداً. ويتضمن هذا البرنامج، الذي تم تصميمه كأداة للتنمية المشتركة فيما بين الشمال والجنوب، ثلاثة مكونات رئيسية، هي: (1) تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خدمة الإدارة المحلية، أي من أجل التخطيط الإستراتيجي وإدارة الموارد المحلية، (2) تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خدمة التنمية الاقتصادية المحلية، ولاسيما التعاونيات ومؤسسات الأعمال الصغيرة

البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة	المنظمات الرئيسية
البنك الدولي /// منطقة لومباردي في إيطاليا /// مدينة ملقة /// مدينة مرسيليا /// بروهانس - الألب - منطقة كوت دازور في فرنسا /// شبكات المدن والمناطق	الشركاء الرئيسيون
نجات رشدي (Najat Rochdi)، najat.rochdi@undp.org، + 41 22 917 8866	الاتصال



لدينا الكثير من الثقافة المشتركة حول  
بحرنا هذا، والكثير من الثروة التي ينبغي  
تقاسمها، والكثير من الثقة التي ينبغي بناؤها.

لقد جمع مركز مرسيليا للتكامل المتوسطي  
بين العقول والوسائل والرغبة في جهود فذ  
لترويج الرفاهة وتقصير المسافات  
بين الشعوب، وتشجيعهم على التركيز  
على مستقبلهم المشترك.

ألان بيغاني  
المدير العام، وزارة المالية  
لبنان

مركز مرسيليا للتكامل المتوسطي فريد  
في نوعه من حيث أنه يبني على خبرات  
القادة في مختلف المجالات ويتبادل  
المعرفة التي تتولد لدى طائفة واسعة  
من البلدان تمتد من فرنسا إلى الأردن  
من أجل تحقيق المزيد من التعاون حول  
سياسات التنمية.

آيبك جيم طه  
الشريك المنتدب، شركة ملاك للاستثمار  
اسطنبول، تركيا

إن مبرر وجود مركز مرسيليا للتكامل المتوسطي هو تسهيل المزيد من التكامل في منطقة البحر المتوسط. وهذه الفكرة نفسها هي الأساس الذي تقوم عليه العملية ثلاثية الأبعاد المستخدمة في تقييم برامج المركز.

**مدى ملاءمة البرنامج (التقييم على المستوى الكلي).** فبرامج المركز ينبغي أن تؤدي، على الأمدين المتوسط والطويل، إلى تكامل ملحوظ فيما بين الاقتصادات والمجتمعات في منطقة البحر المتوسط. كما ينبغي أن تحدث تقارباً في الأداء الاقتصادي والأوضاع الاجتماعية والاستدامة البيئية. وسوف يتساءل القارئون على التقييم عن السياسات والإصلاحات التي تم وضعها (أو التي ستوضع) نتيجة لتنفيذ برامج المركز الخاصة بالتعلم القائم على الدليل، والتعاون الدولي الناشئ عن هذه البرامج. ومن الأمثلة على ذلك اتفاقيات التأهيل المشترك في التعليم، والبحوث المشتركة، ومشاريع التنمية.

**تأثير البرنامج (التقييم متوسط المستوى).** فبرامج مركز مرسيليا للتكامل المتوسطي سيكون لها على الأمدين القصير والمتوسط أكبر تأثير ملموس من خلال التعلم والتدريب المشترك الذي يتم من خلال شبكات البشر والمؤسسات أثناء تنفيذ هذه البرامج. والخبرات المكتسبة بهذه الطريقة سوف تؤدي بالضرورة إلى تعميق الفهم العلمي والتحليلي للموضوعات ذات العلاقة وتؤثر في أنشطة شركاء البرنامج (كوسائل تمويل الجهات المانحة، على سبيل المثال).

**مبررات البرنامج (التقييم على المستوى الجزئي).** فجهود التقييم في هذا المجال ينبغي لها أن توثق الأسباب التي دعت إلى استحداث البرامج ومدى نجاحها، أخذاً في اعتبارها المبررات التي قام على أساسها مركز مرسيليا للتكامل المتوسطي. هل أعطت البرامج قيمة مضافة إلى المبادرات الحالية؟ هل استفادت البرامج بكفاءة من قدرات الشبكات القائمة ومعرفها، مع القيام في الوقت نفسه ببناء قدرات الشركاء المؤسسين؟

## هيكل حوكمة مركز مرسيلا للتكامل المتوسطي

يمثل مركز مرسيلا للتكامل المتوسطي، الذي يرأسه ماتس كارلسون، ترتيباً تعاونياً ما بين مصر وفرنسا والأردن ولبنان والمغرب وتونس، والبنك الأوروبي للاستثمار، والبنك الدولي الذي يتولى أيضا إدارة المركز. ويتألف هيكل حوكمة المركز مما يلي:

● **اجتماع سنوي** للأعضاء المؤسسين والشركاء الناشطين يُعقد مرة كل عام في مدينة مرسيلا.

● **لجنة إشراف** يرأسها البنك الدولي وتجتمع مرتين في العام. تتألف اللجنة من ممثلين رفيعي المستوى للأعضاء المؤسسين لمركز مرسيلا للتكامل المتوسطي، ومنهم ممثلون عن وزارات المالية (فرنسا، لبنان، والمغرب) ووزارات التعاون الدولي/ التخطيط (مصر، الأردن، وتونس)، بالإضافة إلى رؤساء مكاتب البحر الأبيض المتوسط/مكاتب الارتباط لدى كل من الوكالة الفرنسية للتنمية والبنك الأوروبي للاستثمار. وتتخذ اللجنة القرارات المتعلقة بتنفيذ مذكرة التفاهم التي تم بموجبها إنشاء المركز. كما تتولى أيضا تقديم الإرشادات حول النشاطات والبرامج التي يطورها المركز، وتقدم المشورة حول القضايا الأخرى المعروضة عليها وتعتمد الموازنة السنوية للمركز.

● **مجلس استراتيجي** مؤلف من 12 مستشاراً ممن يتمتعون بشهرة عالمية يتم استقطابهم من بين الأعضاء المؤسسين، والشركاء، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، والجامعات. ويتولى المجلس إرشاد وتوجيه عمل المركز كما يبدي رأيه بشأن أعمال المركز في منتصف المدة، بالإضافة إلى تعزيز المكانة الدولية والإقليمية للمركز.

● **وحدة تنسيق**، يرأسها أحد أعضاء مجلس الإدارة، وتتولى التأكد من الإيصال الفعال للبرامج الحالية، ورعاية التعاون القائم بين الشركاء وتطوير الشراكات المستقبلية. وتتكون الوحدة من موظفي تشغيل ودعم من مختلف المؤسسات الشريكة، بالإضافة إلى متدربين من الإقليم. وتعمل الوحدة على ترويج عمل المركز من خلال الاتصالات والتغطية الإعلامية، ضمن أمور أخرى.

## أعضاء المجلس الإستراتيجي

### السيد فيليب دي فونتين فيف

رئيس مشارك  
نائب الرئيس، البنك الأوروبي للاستثمار

### السيد عبدالحميد تريكي

رئيس مشارك  
وزير الدولة للتعاون الدولي والاستثمار الخارجي، وزارة التعاون الدولي والاستثمار الأجنبي، تونس

### السيد أحمد عبدالكايف

رئيس ومدير عام، التأجير والوساطة التجارية التونسية / التونسية للاستثمار Tuninvest

### السيدة زبيدة علاوة

مديرة الدائرة المالية والاقتصادية والإدارة الحضرية، البنك الدولي

### السيدة آبيك جيم طه

الشريك المنتدب، شركة ملاك للاستثمار  
اسطنبول، تركيا

### السيدة ريما خلف الهندي

النائب السابق لرئيس الوزراء الأردني ووزير التعاون الدولي؛ أستاذة زائرة في مبادرة الشرق الأوسط،  
كلية جون كنيدي لأنظمة الحكم

### السيد غيورد ليبولد

مدير تنفيذي سابق، منظمة السلام الأخضر الدولية

### السيد كريستيان ماسيه

مدير عام، العولة والتنمية والشراكات، وزارة الشؤون الخارجية والأوروبية الفرنسية

### السيد فتح الله ولعلو

رئيس بلدية الرباط، بلدية الرباط، وزير المالية السابق، المغرب

### السيدة هناء خير الدين

استاذ الاقتصاد، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، المدير التنفيذي السابق ومدير  
البحوث بالمركز المصري للدراسات الاقتصادية

### السيد جان-لوي ريفيرز

أستاذ في جامعة الجنوب، رئيس المجلس العلمي، المعهد المتوسطي والمنتدى الأوروبي المتوسطي لمعاهد  
العلوم الاقتصادية، فرنسا

### السيد غسان سلامة

وزير الثقافة اللبناني السابق؛ أستاذ في معهد الدراسات السياسية، باريس، فرنسا





**MARSEILLE CENTER**  
for **MEDITERRANEAN INTEGRATION**

تلا اتصال بنا

Villa Valmer  
271, Corniche Kennedy  
13007 Marseille, France  
+ 334 91 99 24 51 / 56  
[www.cmimarseille.org](http://www.cmimarseille.org)